

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

قسم اللغة العربية

د. صباح كاظم بحر العامري

مادة : علوم القرآن

المحاضرة رقم 3

الحديث الشريف

يعرف الحديث النبوي الشريف بانه :

كل ما صدر عن النبي محمد صلى الله عليه وآله من قول أو فعل أو تقرير.

او : هو ما أضيف إلى الرسول صلى الله عليه و سلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلْقِيَّة أو صفة خُلُقِيَّة أو سيرة.

فالقول يأتي عادة لبيان ما اراد الله من وحيه وآياته وتعاليمه التي نص عليها في القرآن ، فيكون لفظ الحديث ومعناه من عند النبي محمد صلى الله عليه وآله ، قال تعالى : [وما ينطق عن الهوى.]

اما افعال النبي فقد دخلت في الحديث الشريف وهي سنة يتوجب على الناس اتباعها ، ومن تلك الافعال الصلاة ، لقوله : [صلوا كما رأيتموني أصلي] اما التقرير فهو ما اقر النبي بعض عادات العرب عليها وجعلت من ضمن مكارم الاخلاق وقربة الله تعالى من امثال اكرام الضيف ورد السلام...

امثلة عن الحديث الشريف :

عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ عِيسَى بِالرَّهْبَانِيَّةِ ، وَبُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ» غريب الحديث في بحار الانوار ج1ص255

1- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَلِكَ يَوْمٍ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ

أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي فِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي حَلَالٌ
وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَأَضَلَّتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمْتُ
عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَلْتُ لَهُمْ وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا . مسند احمد

الحديث رقم 16837

2- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -
صلى الله عليه وسلم- قَالَ « إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ
حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». (صحيح مسلم ج8ص158).

2- عبد الرزاق عن بن جريج عن عمرو بن دينار قال أقر النبي صلى الله عليه و
سلم ما كان من ميراث في الجاهلية وما أدركه الإسلام لم يقسم قسم على قسم
الإسلام . (مصنف عبد الرزاق ج7ص167)

3- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: "
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (يَخْطُبُ إِلَى خَشْبَةِ ، فَلَمَّا جُعِلَ مَنْبَرٌ ، حَنَّتْ حَنِينِ النَّاقَةِ إِلَى وَاذِهَا ،
فَأَتَاهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، فَسَكَتَتْ " وفي رواية : ((حَنَّتِ الْخَشْبَةُ ، حَنِينِ النَّاقَةِ الْخُلُوجِ . " .

أخرجه أحمد 293/3 (14165) قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . و((الدَّارِمِيُّ))
35 قال : أَخْبَرَنَا فَرْوَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَا ، عَنْ أَبِيهِ .

كلاهما (إِسْرَائِيلُ ، وَزَكَرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ ،
فذكره .

4- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:
((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (، إِذَا خَطَبَ ، يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا صُنِعَ
الْمَنْبَرُ ، وَاسْتَوَى عَلَيْهِ ، اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ كَحَنِينِ النَّاقَةِ ، حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ
، حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ (فَأَعْتَقَهَا ، فَسَكَتَتْ .)) . المسند الجامع ج3ص233